ازدحامات خانقة على خطوط النقل في العاصمة.. والسبب: «الجامعات والمدارس»!!

محافظ القنيطرة لـ«الوطن»: الطلاب «خط أحمر» وتسيير باصات لنقلهم إلى مكان امتحاناتهم مباشرة

| فادي بك الشريف

اختناقات كبيرة جداً شهدتها دمشق في العديد من خطوط النقل والتجمعات وتحديداً في «البرامكة وتحت جسر الرئيس وشارع الثورة و«الهمك» إضافة إلى تجمع أوتستراد المزة «الأداب- الطب البشري» وذلك إثر بدء امتحانات الجامعات وعودة دوام المدارس.

هذا ولوحظ عجز وسائل النقل وباصات النقل الداخلي العامة والخاصة على قلتها عن استيعاب الأعداد الكبيرة من المواطنين وطلبة الجامعات في خطوط النقل، وسط وجود تسرب لدى بعض الخطوط لمصلحة تخديم المدارس الخاصة والروضات.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مصدر في محافظة دمشق أنه لا تخفيض لكميات المازوت لزوم قطاع النقل، حيث يتم تأمين احتياجات السرافيس حسب مسار عملها ضمن نظام التتبع الإلكتروني «جي بي إس».

وأكد المصدر وجود تشدد فيما يخص عمل السرافيس لدى المدارس، مؤكداً أن هناك قراراً من المحافظة بعدم منح أي تراخيص لعمل السرافيس في نقل طلبة المدارس أو لتخديم القطاع الخاص، وبالتالي يعملون حالياً بشكل مخالف، وأي مخالفة تتخذ بحقها الإجراءات القانونية اللازمة.

وفي السياق، أكد محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران لـ«الوطن» أن الطلاب «خط أحمر»، وأنه تم تخصص عدد من باصات النقل الداخلي، لتأمين نقل طلاب جامعة دمشق فرع القنيطرة خلال فترة الامتحانات، وذلك من مدينة البعث إلى البراكة والسومرية وبالعكس.

وأضاف: هناك تنسيق مع الجامعة لتأمين خدمة النقل للطلاب، في ظل وجود ١٥ باصاً للنقل الداخلي، مضيفاً إنه تم تسيير باصين إلى وكالة سانا ضمن مواعيد محددة، وإيصال الطلاب من القنيطرة إلى الجامعة ومكان امتحاناتهم بشكل مباشر وليس إلى الكراج، مع تأمين عودتهم إلى المحافظة بشكل يومي.

وعلى نحو متصل بين عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في ريف دمشق إياد النادر لـ«الوطن» أن عدد السرافيس يصل إلى سبعة آلاف سرفيس، ذاكراً أن لجنة نقل الركاب قررت عدم منح موافقات لعمل السرافيس في تخديم المدارس أو الجامعات أو القطاع الخاص، علماً أنه كان يسمح لهم سابقا بنسبة ١٠ أو ١٥ بالمئة فقط بهدف ضبط الخطوط بالشكل الممكن، وتقتصر الموافقات على الباصات فوق الـ٢٠ راكباً.

وأكد أن جميع السرافيس تحصل على مخصصاتها من المحروقات حسب مسار عملها.

وقال: لا يخلو الأمر من وجود تسرب بعدد من الخطوط، مبيناً أنه تم إيقاف بطاقات ٥٠ سرفيساً في أحد الخطوط وبالتالي وقف تزويدهم بالمادة لعدم تقيدهم بالخطوط.

من جانبه بين مدير الشركة العامة للنقل الداخلي محمد أبو أرشيد لـ«الوطن» أن ١٠٠ باص عامل على ٥٠ خطاً للنقل (٨ خطوط مدينة- ٤٢ لريف دمشق).

وأكد أبو أرشيد أن عدد من الخطوط شهدت ضغطا كبيراً نتيجة امتحانات الجامعة، أولها خط الدوار الجنوبي المخدم بـ٢٠ باصاً، ثم خط باب توما المزود بـ١٥ باصاً، ثم تأتي عدد من خطوط ريف دمشق.

وأضاف: هناك رحلات منفذة يومياً تصل إلى ١٠ ذهاباً وإياباً بالنسبة لعدد من الخطوط مثل «باب توما»، والبعض الآخر بحدود ٦ رحلات، مبيناً أن باصات النقل الداخلي نقلت أمس نحو ١٠٠ ألف مواطن على مدار اليوم.

ولفت إلى أن باصات النقل الداخلي تحصل على نحو ١٠ آلاف ليتر يومياً من مادة المازوت.

> مدير «النقل الداخلي»: ١٠٠ ألف يستخدمون النقل الداخلي يومياً

«مطبّات» الدفع الإلكتروني

مدير اتصالات اللاذقية لـ«الوطن»: جوال قديم بأزرار قادر على التسديد

| اللاذقية - عبير محمود

لا شك أن إدخال خدمات تشير إلى التطور التكنولوجي في حياتنا اليومية أمر مهم، ولكن يتطلب توفير البنى التحتية بشكل فعال طالبَ بها مواطنون بعد تحول دفع الفواتير الخدمية إلى الآلية الالكترونية، في ظل تدني خدمات الاتصالات والانترنت بفعل التقنين الكهربائي ساعات طويلة على مدار اليوم.

ويسأل مواطنون عن كيفية طرح خدمات تفتقر للبنى التحتية من أبراج اتصالات وشبكة إنترنت على مدار الساعة، في وقت يعاني الكثيرون فقدان شبكة الخلوي وخاصة في الأرياف وأطراف المدن بسبب توقف عمل أبراج التغطية الخلوي بشكل شبه كامل منذ فترات ما بعد الظهر حتى صباح اليوم التالي وهكذا.

واشتكى مواطنون من عدم قدرتهم على دفع فواتير الهاتف الأرضي بشكل إلكتروني منذ بداية العام الجاري لعدم قدرتهم على فتح حسابات مصرفية أو تعبئة رصيد «كاش» بسبب حالات الازدحام التي شهدتها المصارف ومراكز الخلوي، ما جعل شركة الاتصالات تعيد فتح آلية الدفع يدوياً بشكل مؤقت.

وذكر أحد المواطنين أن الدفع الإلكتروني يتطلب هواتف حديثة وتطبيقات خاصة وشبكة إنترنت سريعة، وهذه الأمور غير متوافرة لدى الكثير من المواطنين، إضافة لما يتطلبه الأمر من رصيد مالي في حسابات مصرفية غير موجودة أساساً إذ إن الراتب لا يحتمل أن يبقى أي مبلغ منه في رصيد البطاقات المصرفية التي هي فقط لقبضه لا لتخزينه! وفق رأيه.

وأكد أنه يتطلب من الجهات المعنية الخاصة بعملية الدفع الإلكتروني أن توافر ما يلزم من أدوات هذه العملية بالحد الأدنى لنقول إننا نتطور إلكترونياً وتكنولوجياً وإلا فليتم التراجع عنها في هذه الظروف الصعبة مادياً ولوجستياً.

وبالعودة إلى مدير الاتصالات في اللاذقية أحمد حايك، بيّن لـ«الوطن»، أن هناك توضيحاً مهماً يجب أن يعرفه الجميع بأن عملية الدفع الإلكتروني لا تتطلب تقنيات متطورة أو هواتف خلوية حديثة أو تطبيقات الكرتونية معينة، إنما هي بحاجة فقط لهاتف جوال قادر على «الاتصال» حتى لو كان قديماً من فئة «هواتف الأزرار».

وأضاف حايك: إنه بإمكان المواطن أو المشترك الاتصال بأرقام مخصصة لكل شركة (اتصالات – كهرباء – مياه وغيرها) لديها كود اتصال قناة مجانية من دون بيانات انترنت ودون أي عمولة فقط قيمة الفاتورة حصراً من دون أن يدفع أي ليرة زيادة على قيمتها المبينة لديه عند الاتصال بالرقم المخصص إضافة لتلقيه رسالة تأكيد عملية الدفع.

وذكر بأن هذه العملية توفر وقتاً وجهداً وعمولة وأعباء التنقل لدفع الفواتير، إذ يستطيع التسديد بأي هاتف خلوي قادر على الاتصال فقط ومن أي مكان سواء في منزله أو عمله أو حتى في الطريق ومع الوقت سيلاحظ المواطن أن الدفع الالكتروني عملية سهلة وسلسة، منوهاً بأن أي تجربة في بدايتها تواجه بعض العثرات ويتم تلافيها تباعاً.

فيما يخص توافر الشبكة الخلوية في كل المناطق، نوه حايك بما قامت به الهيئة الناظمة للاتصالات عبر إتاحة ميزة التجوال المحلي بين شركتي الخلوي «سيريتل، أم تي إن»، بأن يتم إتاحة الاتصالات بأي برج قريب ما يحسن عملية الاتصال وبالتالي يوفر ميزة الدفع الإلكتروني من أي هاتف فعال على الشبكة بغض النظر عن نوعه وميزاته المهم أن يكون قادراً على الاتصال ولا يتطلب توافر البيانات أو الإنترنت مطلقاً إلا لمن يريد أن يستخدم التطبيقات المخصصة لأقنية الدفع عبر جواله في حال كان حديثاً.

ولفت إلى أن المعاناة الوحيدة هي بتعبئة الأرصدة إذ قد لا يتوافر كتلة مالية ليضع المواطن ما بين ٢٠٠ – ٣٠٠ ألف ليرة برصيد الدفع، مبيناً أنه بالنسبة لفواتير الهاتف الأرضي، لا يتطلب مبالغ كبيرة وفي حال توافر ٥٠ ألف ليرة يستطيع المواطن أن يدفع تباعاً إذ تتم تجزئة الفاتورة بين رسم هاتف ورسم اشتراك عادي ورسم بوابة، وبالتالي أي مبلغ يتوافر لدى المشترك يستطيع تسديده وهي ميزة لم تكن متوافرة لدى الدفع عند الكوة «يدوياً» إذ كان الأمر محصوراً بالدفع النقدي لكامل الفاتورة أما حالياً فالدفع يتم على دفعات خلال الفترة المحددة لكل مدة فاتورة.

ولفت مدير الاتصالات إلى أنه خلال الفترة الحالية تمت إعادة فتح ٦ كوى لدفع الفواتير الهاتفية في المركز الرئيس للشركة بمدينة اللاذقية وذلك حتى إشعار آخر لحين إلغاء الدفع النقدي والتحول كلياً للدفع الالكتروني، مشيراً إلى أن الدفع الالكتروني خدمة تقدمها الشركة منذ عام ٢٠٢٠ ولكن كان بشكل كيفي لكل الخدمات أما حديثاً فسيتم بشكل حصري ولمعظم الفواتير لاحقاً.

وأشار حايك إلى أن التنسيق يتم مع شركة المدفوعات الإلكترونية وهي التي تقوم بعمليات الربط بين كل الجهات لتحقيق الدفع الالكتروني سواء بين شركات الخلوي أو المصارف العامة والخاصة، منوهاً بأن الدفع عبر الهواتف يتم بلا أي عمولة وتتحمله الجهة المفوترة من دون أن يدفع المواطن أي عمولة على الإطلاق ويقتصر الأمر على قيمة الفاتورة.

أدوية «السكري» لعلاج البدانة!

اختصاصي لـ«الوطن»: لا يصح تعميم الأنظمة الغذائية لإنقاص الوزن لاختلاف أسباب البدانة

| راما العلاف

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن استخدام أدوية مرض السكري في معالجة البدانة، إضافة إلى العشوائية في تناول أدوية التنحيف واتباع الأنظمة الغذائية بهدف إنقاص الوزن من دون مراجعة طبيب أو إجراء فحص طبي يكشف سبب البدانة و يسهم في تحديد العلاج المناسب.

الدكتور فهمي المبيض اختصاصي الأمراض الداخلية والهضمية ومعالجة البدانة بيّن في حديثه لـ«الوطن» أن موضوع البدانة أمر شائك جداً حيث تقسم إلى نوعين بدانة حدثت منذ الصغر وبدانة حدثت عند الكبر وتعتبر البدانة منذ الصغر أصعب ولا تستجيب للأنظمة الغذائية غالباً، وذلك لأن عدد الخلايا الدهنية بالجسم يصبح أكبر بالتالي مهما استطاع النظام الغذائي انقاص كمية الدهون لكنه لن يستطيع تقليل عدد الخلايا رغم التزام المريض إلا أن الجسم بعد فترة يصبح لديه أسلوب اقتصادي بالتعامل مع الطعام إذ يستفيد من الكمية القليلة ويعتاد عليها والأفضل في هذه الحالة إنقاص كمية الطعام وإذا لم يستطع المريض يتم اللجوء إلى إجراء قص المعدة في حال وجود استطباب طبي وعدم فاعلية النظام الغذائي.

وأوضح أن اتباع الأنظمة الغذائية والوصفات العشوائية لإنزال الوزن أمر غير صحي أبداً لأن أسباب البدانة متعددة وقد يضع الطبيب نظاماً غذائياً معيناً لمريض يعاني من قصور الغدة الدرقية مثلاً لإنقاص الوزن الزائد لديه لا يصح تعميمه على جميع الأفراد ممن لديهم وزن زائد أيضاً إذ يجب أن يتم وصف نظام غذائي خاص بكل شخص من طبيب الغدد يراعي حالته الصحية وسبب البدانة.

وحول استخدم أدوية داء السكري لإنقاص الوزن أكد المبيض متعدد الكيسات PCOS تحديداً أمر صحيح ومفيد جداً وينصح به للمريضات من أطباء الأمراض النسائية.

وحول أدوية إنقاص الوزن أكد المبيض أن هناك دواء واحداً فقط عالمياً ثبتت فاعليته في إنقاص الوزن وتدعى التركيبة العلمية له بـ «اوريلستات» يعمل على تخريب الخمائر التي تهضم المواد الدهنية «ليبان» بالتالي لا يستطيع الجسم امتصاصها فتخرج سكر الدم يعد سبباً في عدم نزول الوزن.

وأشار إلى أن استخدام دواء الميتفورمين في معالجة متلازمة المبيض متعدد الكيسات PCOS تحديداً أمر صحيح وهو مفيد جداً وينصح به للمريضات من أطباء الأمراض النسائية.

وحول أدوية إنقاص الوزن أكد المبيض أن هناك دواء واحداً فقط عالمياً ثبتت فاعليته في إنقاص الوزن وتدعى التركيبة العلمية له بـ «اوريلستات» يعمل على تخريب الخمائر التي تهضم المواد الدهنية «ليبان» بالتالي لا يستطيع الجسم امتصاصها فتخرج مع البراز وله فوائد جيدة إلا أن آثاره لا تبدأ فوراً بل مع الحلية الرابعة من بدء تناول الدواء ولكن المرضى غالباً يستخدمون علبة فقط ويضجرون لعدم لحظهم أي فرق مشيراً إلى أهمية الاستمرارية في تناول الدواء للحصول على النتيجة المرجوة مؤكداً عدم فعالية هذا الدواء في ثبات الوزن بعد توقف تناوله والعودة إلى تناول الطعام كما السابق إذ لا يوجد دواء في العالم يعمل على تثبيت الوزن على عكس ما تروج له الإعلانات التجارية.

وأما عيوب هذا الدواء فهي تسببه بإسهال لونه برتقالي يظن الشخص أنه دم ولكنه ناتج عن اختلاط الدواء مع المواد الدهنية فينتج هذا اللون ويحدث الإسهال من دون إرادة من الشخص فقد يكون نائماً ويستيقظ ليجد ملابسه ملوثة بمادة برتقالية حمراء دهنية ما يشكل إزعاجاً كبيراً يمكن تداركه بطرق عديدة إذا أراد الشخص الاستمرار بتناول الدواء.

تجدر الإشارة إلى أن أحدث دراسة نُشرت في مطلع شهر كانون الثاني من العام الحالي في مجلة «الرابطة الطبية الأميركية» (JAMA Network Open)، أوضحت أن أدوية إنقاص الوزن أصبحت تمثل ظاهرة طبية خطيرة لشيوع تناولها وأعراضها الجانبية.

وأوضحت الدراسة أنه وعلى وجه التقريب هناك مراهق من كل ١٠ مراهقين قام باستخدام منتجات إنقاص الوزن من دون وصفة طبية على مستوى العالم، وأوردت الدراسة كلمة (منتجات) بدلاً من أدوية؛ لأن التركيبة الطبية للعديد من هذه المنتجات غير معروفة تماماً، وبالتالي لا يمكن معرفة الجرعات الآمنة منها ولا مدى تأثيرها على أعضاء الجسم المختلفة.

٧٩ بالمئة بحماة و٧١ بالمئة بالغاب نسبة زراعة القمح

رئيس اتحاد فلاحي حماة: إقبال على الزراعة بعد وعود الوزير للفلاحين بدعم المحصول وبربح مجز

| حماة.. محمد أحمد خبازي

أكد رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ السالم لـ«الوطن»، أن زراعة القمح في حماة والغاب، شهدت إقبالاً كثيفاً بعد لقاء وزير الزراعة مع الفلاحين بآخر جولة له بالمحافظة، لتأكيده أن الحكومة ستدعم الفلاحين على المنتج، وأن سعر ٤٢٠٠ ليرة هو رقم تأشيري، وسيعدل في نهاية الموسم وفق التكاليف الفعلية للإنتاج مع ربح مجز.

وبيّن السالم أن الفلاحين استبشروا خيراً بتأكيد الوزير، وأقبلوا على الزراعة مؤخراً بحماسة، وخصوصاً أن مستلزماتها من بذار وسماد متوافرة، وأن الدورة الثانية من توزيع السماد ستبدأ أول الشهر القادم حسب تأكيد الوزير أيضاً.

ولفت السالم إلى أن فلاحي حماة يطالبون باعتماد سياسة سعرية تناسب القمح وحالة التضخم التي أدت إلى ارتفاع كل مستلزمات الإنتاج وتكاليفه. وبإعطاء هامش ربح يكفل لهم حياة كريمة، وتوجيه الدعم لخدمة الأمن الغذائي، وإعادة النظر في منح القروض لمربي الثروة الحيوانية الصغار، ليتمكنوا من الاهتمام بثروتهم وتنميتها وأن تكون عقود المزارعة هي الضامنة للقروض.

كما يطالب اتحاد الفلاحين بإحداث فرع لأملاك الدولة في الغاب، استجابة لقانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ لحماية الثروة الحراجية واستثمارها وتنميتها وإدارتها بالتشاركية مع المجتمع المحلي، ومنع التعديات على الحراج وتحقيق الاستدامة فيه.

من جانبه، بيّنَ مدير الزراعة بحماة أشرف باكير لـ«الوطن»، أن نسبة زراعة القمح ارتفعت مؤخراً بمجال عمل المديرية، إذ بلغت المساحة المزروعة لتاريخه نحو ٤٣٢٥٠٨ هكتارات من أصل المساحة المخطط زراعتها ٤٣٣٤٤ هكتاراً ما نسبته ٧٩ بالمئة. في حين بلغت كميات المازوت الزراعي الموزعة لتاريخه بحماة والغاب نحو ٨,٥ ملايين ليتر، بموجب البطاقة الإلكترونية واعتماد الأتمتة كآلية للتوزيع منعاً للهدر والفساد في هذا المجال، ولتحقيق العدالة في التوزيع وللمستحقين الفعليين.

ولفت مدير الثروة النباتية في الهيئة وفيق زروف أن ٣٧٩٣٤ هكتاراً زرعت بالقمح المروي، ونحو ١٥١٢ هكتاراً بالقمح البعل مؤكداً أن عمليات حصر المساحات المزروعة مستمرة يومياً.

ارتفعت في الغاب لتصل إلى نحو ٧١ بالمئة. وأوضح أن المساحة المزروعة بلغت لتاريخه نحو ٣٩٤٤٦ هكتاراً من أصل المساحة المخطط زراعتها ٥٥٥٤١ هكتاراً.

وأكد باكير أن الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، قد بيّنَ المدير العام للهيئة أوفى وسوف لـ « الوطن» أن نسبة المساحات المزروعة بالقمح